

## م. 2 - أحكام الفاعل (1)- اللغة العربية- المستوى الثالث (2)- د.

### سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد حياكم الله وبياكم في الدرس الثاني من دروس المستوى الثالث من مقرر اللغة العربية في اكاديمية زاد. ونحن في السنة اربعين واربعمائة والف - 00:00:49

وفي هذا الدرس باذن الله تعالى سنتكلم على اهم احكام الفاعل لان الفاعل له احكام كثيرة وبعد ان ذكرنا في الدرس الماضي تعريف الفاعل وانواعه دعونا نتحدث اليوم عن اهم - 00:01:10

احكام الفاعل من تقديمها وتأخيره وحذفه وفصله فعله وتذكيره وتأشيره عن الفعل وهكذا الحكم الاول من احكام الفاعل وجوب تأخيره عن فعله ويجب ان يتاخر وان يتقدم عليه فعله - 00:01:28

كما اشرنا الى ذلك في التعريف نقول نجح محمد ونجح المحمدان ونجح المحمدون ونجحت هند ونجحت الهندان ونجحت الهندات وان قلت الا يجوز ان يتقدم الفاعل هل الفعل فالجواب من حيث الصناعة النحوية لا يجوز ذلك - 00:02:02

لا من حيث المعنى ولا من حيث اللفظ اما من حيث اللفظ فهذا واضح واضح اذا تجاوزنا المفرد الى المثنى والجمع فانت اذا قلت نجح طالب فالفاعل طالب واذا قلت نجح طالبان - 00:02:51

الفاعل طالبان واذا قلت نجح طالب فالفاعل طالب وان قلت ان الفاعل يجوز ان يتقدم ومعنى ذلك انه يجوز في قولنا نجح طالب ان نأخذ كلمة طالب الفاعل ونقدمها على الفعل فقط دون تغيير اخر - 00:03:27

فنقول طالب النجح بدل نجح طالب طالب نجحوا اذا قلنا ان الفاعل يجوز ان يتقدم وهل العرب تقول في كلامها طالب نجح ما تقول ذلك دل على ان الفاعل لا يتقدم - 00:03:59

وكذلك لو قلنا نجح طالبان لو كان الفاعل يتقدم لكننا نقول طالبان نجح ولا يقال ذلك وانما العرب تقول اذا تقدم الاسم على الفعل يقول الطلاب نجحوا والطلاب نجحا يعني لو قلت نجح طالب المدرسة - 00:04:22

ثم ارادت العرب ان تقدم الاسم على الفعل فانها تقول طالب المدرسة نجحوا وتأتي بالفاعل بعد الفعل ضميرا الطالب نجحوا لان الفاعل لابد ان يكون بعد الفعل ظاهرا او ظميرا - 00:05:05

لكن ما يجوز ان يقال طالب المدرسة نجح على ان الفاعل متقدم دل ذلك على ان العرب اذا قدمت الاسم فانها لا تجعله فاعلا وانما تجعله مبتدأ اخبر عنه بما بعده - 00:05:31

وتجعل ما بعده جملة مكونة من فعل ومن فاعل بعد الفعل الاشكال الذي قد يتوجهه بعض الطلاب يأتيهم من سورة المفرد في نجح الطالب او نجح محمد او نجحت هند يعني مع المفرد - 00:05:54

فان الصورة لا تتغير مع التقديم والتأخير وتقول نجح محمد او تقول محمد نجح الصورة ما تتغير فلهذا اوهفهم واقعهم في ذلك لكن لو تجاوزنا المفرد الى المثنى وقلنا نجح المحمدان - 00:06:21

او نجح المحمدون لتبين ان التقديم غير جائز. اذ لا نقول المحمدون نجح ولا المحمدان نجح ودل ذلك على ان الفاعل لا يتقى من حيث اللفظ اما امتناع تقدم الفاعل من حيث المعنى - [00:06:45](#)

فهو اني لو قلت لكم الان دخلت عليكم كلامي معكم وقلت لكم القلم عندما قلت لكم القلم هل فهمتم انه فاعل هل فهمتم انه فعل شيئا لا الدليل على ذلك انكم ستسألون عن خبره تقولون ما باله - [00:07:14](#)  
القلم ما شأنه ينتظرون خبرا عنه ثماني اخبر عنه بما اشاء اما ان اخبر عنه بمفرد القلم جميل او اخبر عنه في جملة اسمية القلم خطه جميل او اخبر عنه بجملة فعلية - [00:07:43](#)

فعلا ظاهر نقول القلم سقط غطاوه وسقط غطاوه جملة فعلية مكونة من فعل وفاعل وهي خبر للمبتدأ القلم واما ان اقول القلم سقط هذه الصورة هي التي توهם بعض الطلبة بان القلم فاعل متقدم - [00:08:14](#)  
والحقيقة الذي يدل عليها المعنى ان العربي عندما يبتدأ الاسم فيقول القلم فاما يأتي به مبتدأ لكي يخبر عنه ثم يخبر عنه بما يشاء قد يخبر عنه كما ذكرنا جملة فعلية - [00:08:55](#)

مكونة من فعل والفاعل مستتر. فيقول القلم سقط اي سقط هو ودل ذلك على ان الفاعل يجب تأخره عن الفعل ولا يجوز ان يتقدم هذا هو الحكم الاول واما الحكم الثاني فنذكره باذن الله بعد الفاصل فانتظرونا - [00:09:21](#)  
بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. من طبيعةبني ادم الوقوع في الذنب لكن خيرهم من يفزع الى التوبة فمن تاب الى الله فرحا بتوبته وهنأناه عليها. فان الله تعالى لما تقبل توبة كعب بن ما لك استقبله النبي - [00:09:46](#)

صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور. وقال ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك والتأئب منكسر يحتاج الى من يلطف به حتى يثبت على طريق الهدایة. قال تعالى - [00:10:20](#)  
من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حول ونفتح له باب الامل ونبشره بسعة رحمة الله وانه يقبل التائبين. قال تعالى ولا نوبخه ولا نعنفه بذنب قد تاب منه. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على أخيه - [00:10:40](#)  
فيكم ولكن قولوا اللهم اغفر له. اللهم ارحمه ولا نعيره بسالف ذنبه ولو بعد حين قال الحسن البصري رحمة الله كنا نحدث انه من غير اخاه بذنب قد تاب الى الله منه ابتلاء الله عز وجل به - [00:11:20](#)

به وندله على ما يثبتته على طريق الهدایة. كتلاوة القرآن وذكر الله تعالى وصحبة الاخيار فجر الاشرار ونواهيه بالزيارة والسؤال عنه. ونصطحبه معنا الى مجالس العلم والفضل. ولنستر عليه ولا نخبر بما علمنا من معاشه. وننصحه ان يستر نفسه. قال النبي صلى الله عليه وسلم من ستر مسلما - [00:11:40](#)

ستر الله في الدنيا والآخرة. وينبغي ان نساعد التائب على معيشته. فمن تاب من وظيفة محمرة نسعى له في وظيفة مباحة. ومن تاب من كسب محروم نوفر له باب كسب حلال. فالمساعد التائب والمشاركة في التوبة - [00:12:10](#)  
فانها واجبة على الجميع. وكلنا يرجو الاعانة عليها. قال تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان باسم الله الرحمن الرحيم - [00:12:30](#)

والحكم الثاني من احكام الفاعل ان الفاعل مهما تغير من الافراد الى الثنوية الى الجمع فان فعله يلزم الافراد فتقول مع الفاعل المفرد ذهب محمد ومع المثنى المحمدان ذهب المحمدان - [00:13:06](#)

ومع الجمع المحمدون نقول ذهب المحمدون الفاعل صار مفردا محمد ومثنى المحمدان وجمع المحمدون ومع ذلك نجد ان الفعل لزم الافراد ذا هاء باء ما يثنى مع المثنى لا نقول ذهبا المحمدان - [00:13:40](#)

ونقول ذهبا طالبا علم ولا يجمع مع الفاعل المجموع لا نقول ذهبوا المحمدون ونجحوا طالب الفصل بل نلزم افراد الفعل نقول نجح طالب الفصل ونجح طالبان مجتهدان هذه لغة جمهور - [00:14:07](#)  
العرب قال سبحانه قال رجالان من الذين يخافون. قال رجالان افرد الفعل قال ولم يثنه مع ان الفاعل مثنى رجالان وقال سبحانه قد

افلح المؤمنون فافردد الفعل افلاح ولم يجمعه افلحوا - 00:14:40

مع ان الفاعل مجموع وهكذا اذا فخلاصة هذا الحكم ان الفعل يلزم الافراد سواء اكان الفاعل مفردا ام مثنى اما الحكم الثالث من احكام الفاعل فهو حكم الفاعل مع فعله - 00:15:13

من حيث التذكير والتأنيث الفاعل قد يكون مذكرا وقد يكون مؤنثا فما حكم الفعل حينئذ هل يجب ان يطابق الفاعل؟ تذكيرا وتأنيثا على كل حال ام ان في هذا الحكم تفصيلا ينبغي ان نعرفه. ينبغي ان نعرفه - 00:15:48

الجواب تذكير الفعل وتأنيثه مع الفاعل فيه شيء من التفصيل نبينه فنقول الفعل مع الفاعل له ثلاثة احوال الحالة الاولى وجوب التذكير والثانية وجوب التأنيث والثالثة جواز التذكير والتأنيث متى يجب - 00:16:20

تذكير الفعل يجب تذكير الفعل اذا كان الفاعل مذكرا اذا كان الفاعل مذكرا الفعل ليس فيه الا التذكير ذهب محمد وذهب المحمدان وذهب المحمدون وتقول جاء حمار سقط الجدار ثمار - 00:16:57

وجدار هذه اسماء مذكورة اذا ليس في فعلها الا التذكير يعني سواء كان الفاعل مذكر عاقلا ام غير عاقل وليس في فعله الا التذكير سواء كان مثنى محمدان وسقط الجداران - 00:17:41

او كان جمعا صحيحا يعني جمعا سالما لقولك جاء محمدون او حضر المعلمون اما ما سوى الجمع الصحيح ما سوى الجمع السالم وفيه تفصيل سيفأتي ان شاء الله تعالى اذا فالحالة الاولى وجوب التذكير - 00:18:07

اذا كان الفاعل مذكرا سواء كان مفردا فذهب محمد وجاء حمار وسقط جدار او كان مثنى فذهب المحمدان وجاء حماران وسقط الجداران او كان جمعا صحيحا مذكر جاء المحمدون وحضر المعلمون - 00:18:44

والحالة الثانية للفعل من حيث التذكير والتأنيث وجوب التأنيث الفعل وتأنيث الفعل يكون التأنيث الساكنة في اخر الماضي فذهب وذهبت وجاء و جاءت وصلى وصلت وبثاء التأنيث المفتوحة في اول المضارع فيذهب وتذهب - 00:19:18

ويصلی وتصلي وهذا تأنيث الفعل ومتى يكون تأنيث الفعل واجبا يكون تأنيث الفعل واجبا في هاتين الحالة الاولى اذا كان الفاعل المؤنث حقيقة تأنيث متصلة اذا كان الفاعل المؤنث حقيقي التأنيث متصلة - 00:19:55

ما معنى حقيقة تأنيث المؤنث اما حقيقي التأنيث واما مجازي التأنيث حقيقي التأنيث ما يلد او يبيض يعني المؤنث من الانسان والحيوان هذا نسميه حقيقة تأنيث يعني تأنيته حقيقي يعني له - 00:20:35

ذكر يقابل ذلك في الانسان وفي الحيوان اذا فحقيقة التأنيث هو المؤنث من الانسان والحيوان او ما يلد او يبيض ومجازي التأنيث ما سوى ذلك يعني الذي لا يلد ولا يبيض - 00:21:07

الشمس هذه شمس مؤنث والسيارة والقدر والدار ونحو ذلك فهذا معنى حقيقي التأنيث واما قولنا متصلة يعني لم يفصل بين الفاعل وبين الفعل بفواصل لقولنا جاءت هند وحضرت معلمة وانطلقت الناقة - 00:21:32

وجاءت اتان والفاعل هنا حقيقي التأنيث لانه من الانسان او الحيوان ومتصل فيجب في الفعل التأنيث نقول ذهبت هند او تذهب هند انطلقت الناقة او تنطلق الناقة ولا يجوز في ذلك التذكير - 00:22:11

فلا يقال جاء هند ولا انطلق الناقة واما الحالة الثانية لوجوب التأنيث سنذكرها ان شاء الله تعالى بعد الفاصل انتظرونا الفقيه المجتهد صاحب الرأي والحججة والبيان. احد ائمه المذاهب الاربعة الفقهية ابو حنيفة النعمان ابن ثابت - 00:22:42

تييمي الكوفي. اصوله من فارس ولد سنة ثمانين للهجرة. ورأى انس بن مالك رضي الله عنه. نشا بالكوفة وكان كان يبيع الحرير وقد طلب العلم منذ صغره حتى نبغ وعلى ذكره فانقطع للتدريس والافتاء. وكان من شيوخه الذين - 00:23:27

حين تلقى العلم عنهم حماد بن ابي سليمان وعطاء بن ابي رياح والشعبي والاعرج وقتادة والزهرى وغير اما تلاميذ ابي حنيفة فكثieron اشهرهم القاضي ابو يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني وزفر بن الهذيل - 00:23:47

والحسن بن زياد اللؤلؤي ومنهم كذلك ولده حماد وعبد الرزاق بن همام ووكيع بن الجراح. وكان ان رحمه الله قوي الحجة ثاقب الذهن. من احسن الناس منطقا. وقد شهد له العلماء بالفقه والامامة. قال الامام ما لك - 00:24:07

لو حدثك ابو حنيفة عن السارية انها من ذهب لقام بحجته. وقال الامام الشافعى الناس في الفقه عيال عليه على ابى حنيفة وقال ابو نعيم كان ابو حنيفة صاحب غوص في المسائل. وقال الذهبي الامامة في الفقه ودقائق - 00:24:27

حقائقه مسلمة الى هذا الامام. وهذا امر لا شك فيه. وقد جمع الى علمه وفقهه الورع والعبادة. قال عنه تلميذه ابو يوسف كان شديد الذب عن المحارم. شديد الورع لا ينافس اهل الدنيا فيما بين ايديهم. طويل الصبر - 00:24:47

دائم الفكر. وقال ابو عاصم النبيل كان ابو حنيفة يسمى الورن لكثره صلاته. وقال مكي بن وابراهيم جالست الكوفيين فما رأيت اورع من ابى حنيفة. وقال عبدالله بن المبارك ما سمعت ابا حنيفة يقول - 00:25:07

اغتابوا عدوا له قط. واراده ابن هبيرة امير العراقيين على القضاة فامتنع ورعنى. ثم اراده بعد ذلك ابوه جعفر المنصور على القضاة فامتنع ايضا الى ان توفي وله سبعون عاما. كانت وفاته رحمه الله ببغداد - 00:25:27

سنة مائة وخمسين للهجرة وهي السنة التي ولد فيها الامام الشافعى رحمه الله. من اقواله رحمه الله تعالى انما ادركت العلم بالحمد والشكر. فكلما فهمت ووقفت على فقه وحكمة قلت الحمد لله تعالى. فازداد - 00:25:47

علمي السلام عليكم قلنا ان تأنيث الفعل الواجب يكون في حالتين الاولى ان يكون المؤنث حقيقيا متصلة والحالة الثانية لوجوب تأنيث الفعل اذا كان الفاعل المؤنث ضميرا اذا كان الفاعل مؤنث ضميرا - 00:26:07

مطلقا يعني سواء اعاد على مؤنث حقيقي ام مؤنث مجازي متى ما كان الفاعل المؤنث ضميرا وجب في فعله التأنيث لقولنا هند ذهبت ففاعل ذهبت كما عرفنا ضمير مستتر تقديره هي - 00:26:54

او الشمس طلعت او هند تذهب والشمس تطلع اي هي ومن ذلك قوله تعالى قالت ان ابى يدعوك قالت يعني هي ضمير مؤنث يعود الى بنتي الرجل الصالح ومن ذلك قوله تعالى - 00:27:34

اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت من شقة فعل انت وجوبا لان فاعله هي ضمير مؤنث يعود الى السماء وكذلك في اذنت حقت اذا متى يجب تأنيث الفعل الجو في حالتين الاولى - 00:28:20

اذا كان الفاعل المؤنث حقيقي التأنيث متصلة والحالة الثانية اذا كان الفاعل المؤنث ضميرا طيب انتهينا من حالة وجوب التذكير ومن حالة وجوب التأنيث بقيت الحالة الثالثة جواز تأنيث الفعل وتذكيره - 00:28:52

متى يجوز في الفعل التذكير والتأنيث الجواب عموما فيما سوى الحالتين السابقتين اذا لم يجب في الفعل التذكير ولم يجب في الفعل التأنيث فيجوز فيه التذكير ويجوز فيه التأنيث ولهذا سيدخل في ذلك حالات - 00:29:22

عدة منها اذا كان الفاعل المؤنث مجازي التأنيث اذا كان الفاعل المؤنث مجازي التأنيث وفهمنا معنى مجازي التأنيث. يعني لا يلد ولا يبيض لقولنا طلعت الشمس الفاعل الشمس مؤنث مجازي - 00:29:49

فيجوز فيه التأنيث وهو الاكثر ويجوز فيه التذكير فتقول طلع الشمس ومن ذلك انطلقت السيارة او انطلق السيارة بان السيارة فاعل مؤنث مجازي التأنيث ومن ذلك انكسرت الزجاجة او انكسر الزجاجة - 00:30:25

التأنيث جائز وهو الاكثر والتذكير جائز لوروده في الكلام الفصيح ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى جاءكم موعظة الفعل جاء والفاعل الجائي الذي اسند اليه المجيء موعظة ومؤنث مجازي التأنيث - 00:31:05

ولهذا جاز فيه التذكير كما في نص الآية جاءتم موعظة ويجوز التذكير في الفعل حينئذ كما في قوله تعالى فمن جاءه موعظة من ربه جاءه موعظة تذكر الفعل ولو ان ثه لقال جاءته موعظة - 00:31:39

الذكير والتأنيث جائزان ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى واخذت الذين ظلموا الصيحة في الآية الرابعة والتسعين من هود اخذت الذين ظلموا الصيحة الفاعل الذي فعل الاجزء التي اخذت الصيحة فاعل مؤنث مجازي التأنيث - 00:32:08

ويجوز التذكير كما في قوله تعالى في السورة نفسها في الآية السابعة والستين واخذ الذين ظلموا الصيحة هذا الموضع الاول من مواضع جواز التذكير والتأنيث في الفعل. اذا كان الفاعل المؤنث مجازي التأنيث - 00:32:41

ومن مواضع جواز التأنيث والتذكير في الفعل ايضا ان يكون الفاعل المؤنث مفصولا عن الفعل اذا كان الفاعل المؤنث مفصولا عن

ال فعل في اي فاصل وان كان هذا الفاعل المؤنث المفصول عن فعله - [00:33:11](#)  
مجازي التأنيث فالامر واضح لان مجاري التأنيث يجوز فيه التذكير والتأنيث مطلقا لقولنا طلعت اليوم الشمس وطلع اليوم الشمس  
وان كان الفاعل المؤنث المفصول عن فعله حقيقة حقيقة تأنيث ايضا يجوز في الفعل حينئذ التذكير والتأنيث من اجل الفاصل -

[00:33:41](#)

والتأنيث اكثر فيجوز ان تقول جاءت اليوم هند وجاءت الى المدرسة المعلمة وجاء الى المدرسة المعلمة ويقال  
حضرت القاضية امرأة وحضر القاضي امرأة هذا التذكير والتأنيث في الفعل مع ان الفاعل امرأة وهي حقيقي التأنيث - [00:34:21](#)  
للفصل بين الفعل والفاعل بالقاضي ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى اذا جاءك المؤمنات اذا جاءك المؤمنات الفاعل الذي فعل المجيء  
المؤمنات والمؤمنات جمع سالم صحيح للمؤمنة والمؤمنة حقيقي التأنيث وجاز في الفعل التذكير والتأنيث والالية جاءت هنا على -

[00:35:06](#)

التذكير لوجود الفاصل والفاصل هنا الخطاب الذي وقع مفعولا به وفصل بين الفعل وفاعله وبقي هناك موضع ثالث ايضا بجواز  
التذكير والتأنيث ولكنه يحتاج الى شيء من البيان ولهذا يرجئه باذن الله تعالى الى الدرس القادم - [00:35:52](#)  
انتظرونا الى ذلكم الحين ونلتقيكم على خيل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الایمان وترید  
سهلا بشرى ندى بشرى لنا زاد - [00:36:40](#)  
اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:37:26](#)